

تقييم تدفقات الاستثمار الأجنبي إلى العراق للمدة 2004-2020

(2) أ.د. نبيل جعفر عبد الرضا المرسومي

كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة البصرة

(1) أ.م. باسمه كزار حسن

مركز دراسات البصرة والخليج العربي
جامعة البصرة

Assessment of foreign investment flows to Iraq for the period 2004-2020

Assoc. Prof :Basima Kazar Hassan(1)

Al Basrah University

Center For Basra & Arab Gulf Studies

Department of Economic Studies

Prof. Nabil Jaafar Abdel Reda Al-Masoumi(2)

Al Basrah University Faculty of Administration and Economics

Department of Economics

bsmab2016@gmail.com

تاريخ استلام البحث 2022/6/30 تاريخ قبول النشر 2022/7/28 تاريخ النشر 2023/10/5

المستخلص:

تقييم تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر هو اليوم من بين الموضوعات الرئيسة لدولة مثل العراق ، خاصة وأن العراق يمر بمرحلة انتقالية تتميز بتغيرات كبيرة على جميع النواحي. نحاول في هذا البحث تقييم تدفق الاستثمار الأجنبي في العراق ، من خلال تحليل و تقييم واقع الاستثمار في العراق ، من خلال: تحليل حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد إلى العراق ، ومعرفة ما هي القطاعات الأكثر جذباً للاستثمار الأجنبي المباشر الوافد إلى العراق ، فقد تم تقديم بعض المقترحات العملية التي من شأنها أن تسهم في تحسين مناخ الاستثمار .

الكلمات المفتاحية: الاستثمار الاجنبي المباشر، ارصدة الاستثمار ،مشروعات الاستثمار.

Abstract:

Assessing the flow of foreign direct investment is today among the main topics for a country like Iraq, especially since Iraq is going through a transitional phase characterized by major changes in all respects. In this research, we try to assess the flow of foreign investment in Iraq, by analyzing and evaluating the reality of investment in Iraq, through: analyzing the volume of incoming foreign direct investment flows to Iraq, and knowing what sectors are most attractive to foreign direct investment incoming to Iraq. Some practical proposals that would contribute to improving the investment climate

Keywords: foreign direct investment, investment funds, investment projects

المقدمة :

ورث الاقتصاد العراقي في ظل المرحلة الحالية واقعاً اقتصادياً يتسم بالتخلف ... مع العديد من العقبات التي تحد من نشاطه وقدرته على العمل في ظل السياسات الاقتصادية الجديدة التي تتميز بحرية التجارة وتدفق الاستثمار الاجنبي المباشر واعتماد اليات السوق ، في ظل تزايد الضغوط الإقليمية والدولية المحيطة بالعراق ، ومن

هنا أصبحت هناك حاجة ملحة لدراسة كل خطوة في رسم السياسة الاقتصادية ، لأنها تعني رسم سياسة العراق ، بما في ذلك تقييم تدفقات الاستثمار الأجنبي إلى العراق للمدة 2004-2020 .

ونظراً للمكانة المهمة للاستثمار الأجنبي المباشر ، فقد احتل مكانة متميزة في سلم اهتمامات العراق ، وتحديداً منذ عام 2004، إذ حصل هذا الاستثمار على العديد من أشكال الدعم والمساعدات المادية، والتشريعية، وأصبح دور الدولة واضحاً من خلال إصدار سلسلة من التشريعات القانونية لتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر ومنها القانون رقم 13 لعام 2006 ، والذي أسهم في تشجيع الاستثمار .

بعد سقوط النظام في العراق في نيسان 2003 ، وتغير الاتجاهات وسياسة الاقتصاد الكلي ، برزت دعوة لتبني سياسات جديدة تجاه الاستثمار ، ولاسيما الاستثمار الأجنبي المباشر ، في محاولة لمعالجة وإصلاح الخلل في الاقتصاد من خلال الدعوة لتشجيع الاستثمارات الأجنبية وترويج الاستثمارات المحلية وتمثل ذلك في إصدار امر الاستثمار رقم (29) لسنة 2003 والذي لم يتم تفعيله لعدم إصداره من قبل سلطة عراقية منتخبة والقانون رقم (13) لعام 2006. يقتضي تقييم واقع الاستثمار الأجنبي في العراق التطرق إلى مبحثين أساسيين هما:

المبحث الأول: الإطار النظري للاستثمار الأجنبي المباشر .

المبحث الثاني تقييم واقع الاستثمار في العراق .

مشكلة البحث: يركز هذا البحث على تقييم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر انطلاقاً من التعديلات القانونية و ما تضمنته من مزايا و تسهيلات و حوافز و ضمانات لصالح المستثمرين الأجانب بهدف استقطابهم و جذب استثماراتهم. و عليه و بناء على ما سبق يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن الإشكالية الرئيسية التالية: ما هو واقع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة إلى العراق؟ والأسئلة الفرعية التالية تدرج ضمن المشكلة:

ما هو حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى العراق؟

ما هي القطاعات الأكثر جذباً للاستثمار الأجنبي المباشر في العراق؟

أهداف الدراسة: يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

توضيح المفاهيم النظرية للاستثمار الأجنبي المباشر وإبراز أهميته كأداة فعالة لتحقيق التنمية في ظل الاهتمام المتزايد بجذب هذا النوع من الاستثمار إلى العراق ، من خلال برامج الإصلاح الاقتصادي المختلفة المعتمدة من جهة والتطورات في الاستثمار. من ناحية أخرى.

- تحليل مناخ الاستثمار في العراق والاطلاع على الجهود المبذولة لتوفير عوامل جذب لتذليل العقبات أمام تدفقات رؤوس الأموال الأجنبية إليه.

- تقييم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى العراق من خلال تحديد نقاط القوة والضعف في السياسات المتبعة لجذب تلك الاستثمارات.
- تقديم مقترحات لتحسين حجم التدفقات الواردة في ظل تبني الدولة لسياسة اقتصادية تقوم على تنويع وتوسيع هيكل الصادرات.
- توجيه السياسيين ومتخذي القرار في العراق إلى عوامل جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في المجالات الاقتصادية والتشريعية والمؤسسية واللوجستية في إطار سياسة اقتصادية جادة وفعالة.

أهمية الدراسة: تأتي أهمية هذا البحث من خلال:

تتامي دور الاستثمار الأجنبي المباشر في اقتصادات الدول النامية على وجه الخصوص. الدور الذي يلعبه الاستثمار الأجنبي المباشر كمحرك رئيسي للتنمية الاقتصادية ومحرك لعجلة النمو الاقتصادي ، لكن هذا يعتمد على طبيعة المشاريع الاستثمارية وفرص العمل التي توفرها ورأس المال والتحويلات التي تحملها. التكنولوجيا والدخل الذي تولده.

المبحث الأول: الاستثمار الأجنبي المباشر (مدخل نظري):

للتعرف على أهم الجوانب المتعلقة بالاستثمار الأجنبي المباشر: لابد من الاحاطة بكل مفردات هذا المحدد وعليه سنحاول التطرق من خلال هذا المبحث إلى العناصر التالية:

أولاً- مفهوم الإستثمار الأجنبي المباشر :

- 1- حسب صندوق النقد الدولي (FMI) يعبر عن ذلك النوع من أنواع الاستثمار الدولي الذي يعكس هدف حصول كيان مقيم في اقتصاد ما على مصلحة دائمة في مؤسسة مقيمة في اقتصاد آخر، وتتطوي هذه المصلحة على وجود علاقة طويلة الأجل بين المستثمر والمؤسسة، (Fund Monetary International, 1991, 5)
- 2- أما المؤسسة العربية لضمان الاستثمار فانها تنص "على أن مصطلح الاستثمار يشمل الاستثمارات المباشرة" كالمشروعات وفروعها ووكالاتها وملكية الحصص والعقارات، كما يشمل الاستثمارات غير المباشرة (UNCTAD, 2009, 243)
- 3- على وفق منظور منظمة التجارة العالمية (W.T.O) بأنه عملية تحصل عندما يقوم مستثمر مستقر في بلد ما بامتلاك أصل موجود في بلد آخر والذي من خلاله يستعمل أصوله في بلدان أخرى (دول مضيفة) وذلك بقصد إدارتها (World Trade Organization, 1995).
- 4- وعرف الاستثمار كذلك من قبل معهد القانون الدولي بأنه "توريد الأموال أو الخدمات بهدف تحقيق ربح مادي أو سياسي ويمكن أن يتكون الاستثمار من أموال معنوية (عطية، 2017، 462)
- 5- وجاء تعريف الاستثمار الأجنبي المباشر في قانون الاستثمار ذي الرقم (13) والمؤرخ في 12 سبتمبر (أيلول) 2006،: توظيف رأس المال في أي نشاط أو مشروع اقتصادي يعود بالمنفعة على الاقتصاد الوطني (قانون الاستثمار : 2006).

ثانياً- أشكال الاستثمار الأجنبي المباشر:

يمكن رصد عدد من الأشكال التي ظهرت نتيجة انفتاح الأسواق وغياب العوائق والحواجز ،وكما يأتي :-

1-أشكال الاستثمار الأجنبي المباشر بحسب الملكية تنقسم إلى :

أ-الاستثمار المشترك : وهو اتفاقية طويلة الأمد بين طرفين استثماريين ، أحدهما وطني والآخر أجنبي، قد يكون الطرف الأجنبي قطاعاً عاماً أو خاصاً (عبد المير، 2012، 18).

ب-الاستثمار المملوك بالكامل للمستثمر الأجنبي:

يعني هذا النوع من الاستثمار احتفاظ المستثمر الأجنبي بحق ملكية المشروع الاستثماري، واحتفاظه كذلك بحق إدارته والتحكم في كل عملياته ويعد هذا النوع من الاستثمارات الأجنبية المباشرة أكثر تفضيلاً من طرف الشركات متعددة الجنسيات(الاسرج،2007، 13).

ج- مشروعات أو عمليات التجميع :

تأخذ شكل اتفاقية بين طرفين وقد تلحق الفائدة للطرفين، للمستثمر الأجنبي الذي ينقل التكنولوجيا، والمعرفة، ورؤوس الأموال، والتقنيات والكفاءة ،بالوقت نفسه بالنسبة للبلد المضيف وان هذا الشكل من الاستثمار يشبه الاستثمار المملوك .

2-أشكال الاستثمار الأجنبي المباشرة بحسب الهدف:

يقسم الاستثمار الأجنبي المباشر إلى: (بيوض، 2011، 24).

أ- الإستثمار الهادف إلى إحلال الواردات: إذ تعتمد في سبيل تحقيق ذلك على استقطاب الاستثمارات والشركات الأجنبية ولاسيما في حالة غياب مصادر التمويل المحلية الكافية لتحقيق مثل هذا النوع من المشروعات

ب- الاستثمارات الأجنبية المباشرة بمبادرة حكومية:.

ج- الاستثمار الهادف إلى تعزيز الصادرات:

3- أشكال الاستثمار الأجنبي المباشر بحسب الدوافع والمحفزات: إستناداً إلى الدوافع والمحفزات، يمكن تصنيفه الى الاشكال التالية: (حميداتو، 2019، 326).

أ- الاستثمار الباحث عن الموارد:

ب-الاستثمار الباحث عن الأسواق:

ج- الاستثمار الباحث عن الكفاءة وجودة الأداء :

4- أشكال أخرى للاستثمارات الأجنبية المباشرة: نميز في هذا التقسيم منطقة التجارة الحرة، التحالفات الإستراتيجية والشركات متعددة الجنسيات.

أ- الإستثمار في المناطق الحرة :

ب-الاستثمار الأجنبي المباشر على وفق وجهة نظر الشركات متعددة الجنسيات:

ثالثاً-النظريات التي تفسر قيام الاستثمار الأجنبي المباشر:

وفيما يلي يتم استعراض العديد من النظريات التي تناولت هذا النوع من الاستثمار الاجنبي وهي:

- 1- النظرية الكلاسيكية: تعتمد النظرة الكلاسيكية على حقيقة أن "الشركات متعددة الجنسيات تستثمر القليل لتحقيق أقصى فائدة ، وتقوم بتحويل جميع أرباحها إلى الخارج بدلاً من استثمارها في البلدان المضيفة (خالص، 2015، 11).
- 2- النظرية النيوكلاسيكية : إذ أرجعت تدفقات رأس المال على أنها استجابة لاختلاف سعر الفائدة من دولة لأخرى، فرأس المال سيتدفق إلى المناطق التي تحصل فيها على أعلى عائد.
- 3- النظرية الماركنتيلية: إن الاستثمار الأجنبي لم يحدث نتيجة ضرورات اقتصادية وإنما كان سياسة اختارتها للاستفادة من الحوافز التي تقدمها الحكومات الأم (الجوري، 2014، 52).
- 4- النظرية الحمائية: أما أصحاب النظرية الحمائية فالأمر يعود إلى رغبة الشركات الدولية في المحافظة على أنشطتها الخاصة بالبحث والتطوير والابتكار وأي عمليات إنتاجية أو تسويقية داخل هيكلها (الجوري ، 2014، 63).
- 5: النظرية الماركسية: يرى رواد هذا الاتجاه أن الاستثمار الأجنبي المباشر يمثل مباراة من طرف واحد، والفائز بنتيجتها الشركات متعددة الجنسيات في معظم الأحيان، بمعنى أن هذه الاستثمارات تأخذ أكثر مما تعطي (بن منصور ، 2014، 119).
- 6- نظرية الميزة الاحتكارية: تقوم على افتراض أن الأسواق الخارجية تتميز بمختلف العواقب منها اللغوية، القانونية إلى جانب تلك المتصلة بأذواق المستهلكين و ميولهم والتي يمكن أن تصادفها الشركات الأجنبية وبسببها تتحمل هذه الأخيرة حتما تكاليف الإنتاج الإضافية (بن منصور، 2014، 120).
- 7- نظرية عدم كمال السوق: وتوضح أن هناك علاقة عكسية بين درجة المنافسة في الأسواق الأجنبية وبين اتجاه إستثمارات الشركات متعددة الجنسيات إلى بلدان تلك الأسواق. (ناصر، 2011، 17).
- 8- نظرية دورة حياة المنتج (Raymond Vernon): تساعد على فهم التجارة الخارجية والاستثمار الأجنبي .
- 9- نظرية الموقع: جوهر هذه النظرية يكمن في إرتباطه في بالأسس التي سيتم على أساسها اختيار الدولة المضيفة للاستثمار الاجنبي المباشر . (سعيد، 2015، 162)
- 10- نظرية الموقع المعدلة (Robock & Simmonds) : تعد هذه النظرية بمثابة امتداد لنظرية الموقع، فهي تهتم بالعوامل الجغرافية والاقتصادية والسياسية . (كاكي، 2019، 86).
- 11- النظرية الانتقائية لـ (جون دى-نيج) (Dunning): طبقاً لهذه النظرية فان اتخاذ قرار القيام بالاستثمار الاجنبي المباشر يتطلب تحقق ثلاثة عوامل للدفع بالشركة الوطنية للتحويل للاستثمار الاجنبي المباشر والمتمثلة في: مزايا الملكية، والاستخدام الأمثل للموارد ، ومزايا الموقع.
- 12- نظرية المدرسة اليابانية: قد حاولت هذه المدرسة تفسير الاستثمار الأجنبي المباشر من خلال الدروس المستفادة من التجربة اليابانية منذ عام (1945) وما تتمتع به من مميزات تسييرية وتنظيمية، تميزها عن باقي النماذج الأوروبية والأمريكية. (العامري ، 2008، 27).
- 13- نظرية المواءمة المؤسسية للاستثمار الأجنبي المباشر: تعبر هذه النظرية عن التكامل بين نظريات الاستثمار الأجنبي المباشر (دحو، مسعود، 2017، 84).

وترى الباحثة بأنه من الأفضل للدول النامية الإستثمار في القطاعات المنتجة عبر الاعتماد على الموارد الداخلية وتعظيمها وتشجيع الاستثمار الاجنبي المباشر بما يضمن تحقيق معدلات معقولة من النمو الاقتصادي وضرورة نقل التكنولوجيا واستيعاب القوة العاملة وغيرها وكذلك ضرورة الاستفادة من أرباحها و توظيفها في أسواق الدول المنتجة.

رابعاً-محددات جذب الاستثمار الأجنبي المباشر:

لكي يتدفق الاستثمار الأجنبي المباشر نحو الدولة المضيفة يجب أن تتوفر بيئة استثمارية تنطوي على عوامل إقتصادية وسياسية وقانونية وتشريعية:

1-المحددات السياسية: تعد المحدد الأول لتدفق الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الدول المضيفة و شرطاً أساسياً لا يمكن الاستغناء عنه إذ يتوقف عليها الاستثمار، فالاستقرار السياسي عامل مؤثر بشكل كبير في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر ، فالمستثمر الأجنبي يتخذ قراراً بقبول أو رفض المشروع بالاعتماد على مدى الاستقرار السياسي في البلد (Tocar,2018,174) .

2-المحددات الاجتماعية : ان للبنية الأساسية البشرية تأثيراً في تدفق رأس المال الأجنبي إلى الدولة المضيفة، اذ إن الدول التي تكون نسبة التعليم عالية فيها تكون أكثر جذباً للاستثمار الأجنبي المباشر، (Jiangyan,2010,9).

3-المحددات القانونية والإدارية: تعد الأطر القانونية عاملاً مشجعاً لاستقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر من خلال وجود نظام قضائي قادر على حل النزاعات التي قد تنشأ بين المستثمر الأجنبي والدولة المضيفة بكفاءة. (Fernando, Caroline, 2019,23)

4-المحددات الاقتصادية: فيما يلي سيتم عرض أهم المحددات الاقتصادية التي تؤدي دوراً مهماً في بناء المناخ الجاذب للاستثمار الاجنبي المباشر. (عزوز، بولعسل: 2020، 204-206).

أ-حجم السوق: يعد حجم السوق عنصراً مهماً باتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار الاجنبي المباشر.

ب-سعر الصرف: إن تقلبات سعر الصرف تؤثر سلباً في تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر.

ت- معدل التضخم: تعد معدلات التضخم المرتفعة تؤثر تأثيراً مباشراً في سياسات التسعير وحجم الأرباح، ومن ثم تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر .

ث-درجة الانفتاح التجاري: يميل الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الدول التي تأخذ بمبدأ الحرية في التجارة الدولية والانفتاح الاقتصادي.

المبحث الثاني : تقييم تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق .

يتطلب تقييم تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق من خلال معالجة العناصر الثلاثة الآتية:

اولاً -تطور حجم ورصيد تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق

1-تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق(*)

لقد مر الاستثمار الأجنبي المباشر في العراق بمراحل مختلفة ومتفاوتة حسب الظروف الاقتصادية والسياسية التي شهدتها البلاد في الفترة الماضية ، وامتدت آثارها إلى الوقت الحاضر وأسهمت في تحديد حجم ونوع هذه الاستثمارات.

يتضح من خلال الجدول (1) ان تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر الوارد الى العراق لعام 2004 بدأ بالظهور ليبلغ (300) مليون دولار ، اما في العام 2005 فقد بلغ تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد إلى العراق (515.30) مليون دولار وبمعدل نمو سنوي بلغ (71.77%) أما تدفق الاستثمار الأجنبي الصادر عن العراق فقد بلغ (88.70) مليون دولار، وهذا الارتفاع يعود إلى تحسن الوضع الأمني والسياسي ، انفتاح الاقتصاد العراقي على العالم وانتهاء العقوبات الاقتصادية ، ويرجع هذا الارتفاع إلى تعديل قانون الاستثمار عام 2006 ، في حين انخفض تدفق الاستثمار الأجنبي الوافد إلى العراق عام 2006 بمقدار 383 مليون دولار ، بمعدل نمو سنوي (-25.67%) نتيجة تدهور الوضع الأمني.

الجدول(1) تطور حجم تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق للمدة (2004-2020)(مليون دولار/%)

المؤشرات	الاستثمار الاجنبي المباشر الوارد (1)	معدل النمو السنوي%(2)	الاستثمار الاجنبي المباشر الصادر (3)	معدل النمو السنوي%(4)
2004	300			
2005	515.30	71.77	88.70	(30.52)
2006	383	(25.67)	305	243.86
2007	971.80	153.73	7.90	(97.41)
2008	1855.70	90.95	33.60	325.32
2009	1598.30	(13.87)	71.90	113.99
2010	1396.20	(12.64)	124.90	73.71
2011	1882.30	34.82	366	193.03
2012	3400.40	80.65	489.50	33.74
2013	2335.30	50.89	227.10	(53.61)
2014	10176.40	(9.91)	241.50	6.34
2015	7574.20	(27.54)	147.70	(38.84)
2016	6255.90	9.32	304.30	106.03
2017	5032.40	21.41	77.80	(74.43)
2018	4885.5	6.17	188.39	141.64
2019	3076.4	(37.03)	194.20	(99.51)
2020	2896.3	(5.64)	149.22	(23.19)

المصدر : من اعداد الباحثة استناداً إلى :

(*) تشمل اقليم كردستان

1- المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات (سنوات متعددة) ، تقرير مناخ الاستثمار ، الكويت ، صفحات متعددة

2- الأعمدة (2 و 4) من عمل الباحثة، -ملاحظة الأرقام بين قوسين تعني سالباً .

شهد العراق تدفقات استثمار أجنبي مباشر متدنية بإجمالي 2896.3 مليون دولار للاستثمار الوارد و 149.22 مليون دولار للاستثمار الصادر عام 2020 ، على اثر الصدمتين المزدوجتين الصحية لوباء فيروس كورونا والاقتصادية المتمثلة بالانخفاض الكبير في اسعار النفط ، أدفقت الأسعار نحو نصف قيمتها في مارس 2020. الأمر الذي أدى إلى تراجع تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر إلى العراق ، إذ عانى هذا التدفق من آثار فورية بسبب عملية الإغلاق الاقتصادي العام عالمياً ، وتباطؤ حركة الأشخاص والبضائع مما تسبب في تأخير فوري في تنفيذ المشروعات الاستثمارية وتعطيل الكثير منها. كما تسبب الوباء في تأخير الإعلان عن العديد من المشروعات الجديدة ، ويلاحظ في هذا الصدد أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في العراق مرتبطة إلى حد كبير بالتطورات العالمية في أسواق النفط والغاز الطبيعي.

يتضح لنا مما سبق أن تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر إلى العراق يتزايد باستمرار منذ عام 2004 ، رغم أنه يبدو ضعيفاً للغاية خلال المدة (2015-2020). ويرجع ذلك إلى الوضع الأمني المرتبط بحرب داعش الذي كان يُعرف في ذلك الوقت بحالة عدم الاستقرار في شكل عامل طرد للاستثمار.

2- رصيد الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق : أما عن رصيد العراق من حيث الاستثمار الأجنبي المباشر ، فنحن نركز على المعلومات الواردة في قاعدة بيانات جميع الاستثمارات الأجنبية في أسواق الاستثمار الأجنبي المباشر العالمية الصادرة عن Financial Times International ، إذ انها من أهم المصادر التي أقرها مؤتمر الأمم المتحدة. بشأن التجارة والتنمية (الأونكتاد) في رصد حركة الاستثمارات في العالم. نستعرض من خلال الجدول (2) تطور الرصيد المتراكم للاستثمار الأجنبي المباشر في العراق.

الجدول (2) ارسدة الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق للمدة (2004-2020) (مليون دولار)

المؤشرات	رصيد الاستثمار الوارد (مليون دولار) (1)	رصيد الاستثمار الاجنبي المباشر الوارد الى الناتج المحلي الاجمالي (2)%	رصيد الاستثمار الصادر (مليون دولار) (3)	رصيد الاستثمار الاجنبي المباشر الصادر الى الناتج المحلي الاجمالي (%) (4)
2004	1245	3.40	87	0.17
2005	1760	3.52	89	0.18
2006	2143	3.31	394	0.61
2007	3115	3.51	402	0.45
2008	4971	4.02	435	0.35
2009	6569	5.10	507	0.39
2010	7965	5.75	632	0.46
2011	9848	5.30	998	0.54
2012	13248	6.08	1488	0.68
2013	15583	6.64	1715	0.73
2014	17751	7.21	1956	0.86
2015	25324	15.20	2104	1.26
2016	31579	18.24	2408	1.45

1.30	2486	19.22	36611	2017
1.26	2674	19.23	41497	2018
1.31	2869	20.41	44573	2019
1.68	3018	34.62	47469	2020

المصدر: الجدول من عمل الباحثة بناءً على:

1-قاعدة بيانات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD)، (سنوات متعددة)، تقارير الاستثمار العالمي، جنيف ، سويسرا ،صفحات متعددة.

2-الاعمدة (2 و 4) من عمل الباحثة.

3- مشروعات الاستثمار الاجنبي المباشر الجديدة

نلاحظ من الجدول ارتفاع رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد (47469 مليون دولار) للعراق بنهاية عام 2020 وبمعدل نمو سنوي بلغ 34.62 %، وبالمقابل ارتفاع رصيد الاستثمار الاجنبي الصادر نحو (3018 مليون دولار، وبمعدل نمو سنوي 1.68% للعام نفسه.

في هذا السياق، تتم مراجعة وتحليل حالة المشروعات من خلال أربعة مؤشرات رئيسة ، أولها عدد الشركات الأجنبية المستثمرة في العراق ، وعدد المشروعات المنفذة ، والتكلفة الاستثمارية لكل منها ، وعدد المشروعات الجديدة والوظائف التي ستخلقها هذه المشروعات.

الجدول(3) عدد مشروعات الاستثمار الاجنبي المباشر الجديدة في العراق للمدة (2004-2020)

السنة	عدد المشروعات	التكلفة (مليون دولار)	عدد الوظائف	عدد الشركات
2004	5	167.4	172	5
2005	9	1,798.8	1,364	8
2006	5	4,729.4	1,654	3
2007	3	473.8	593	3
2008	19	12,812.9	6,379	17
2009	24	7,843.8	10,678	22
2010	48	4,207.9	5,970	38
2011	35	8,120	6,025	30
2012	34	977.8	1,696	27
2013	53	10,227.2	9,561	45
2014	26	2,273.7	1,676	24
2015	15	816.1	938	13
2016	16	3,322	990	14
2017	15	2,553	938	13
2018	11	2,851	1,673	8
2019	13	2,117	838	11
2020	1	1,063	97	1
الاجمالي	332	72,146	54,138	282

المصدر: الجدول من عمل الباحثة بناءً على :

1-مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD)، (سنوات متعددة)، تقارير الاستثمار العالمي، جنيف ، سويسرا ،صفحات متعددة.

يتضح من الجدول (3) أن عدد مشروعات الاستثمار الأجنبي المباشر الجديدة في العراق بما في ذلك إقليم كردستان خلال المدة (2004-2020) بلغ (363) مشروعاً نفذتها (315) شركة عربية وأجنبية وتوظف نحو (54.138) ألف عامل وبلغت التكلفة الاستثمارية لهذه المشروعات حوالي (72.146) مليار دولار.

إذ أن المشروعات الجديدة لعام 2004 أوجدت أكثر من 172 فرصة عمل ، مقابل حوالي 9.561 وظيفة في 2013 ، ثم عادت مشروعات الاستثمار الأجنبي المباشر الجديدة في العراق خلال عام 2020 إلى التراجع بعد الزيادة الواضحة التي شهدتها من حيث العدد خلال عام 2010 ، والتي بلغت مشروعاً واحداً فقط مقارنة بـ 53 مشروعاً في عام 2013 كنتيجة مباشرة لتداعيات فيروس كورونا المستجد وإجراءات الإغلاق المصاحبة في المنطقة والعالم ، ولاسيما في الدول الرئيسة المصدرة لرؤوس الأموال ، بحسب جميع المؤشرات الموضحة في الجدول .

ثانياً: التوزيع الجغرافي والقطاعي لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في العراق :

يخضع التغيير في التوزيع الجغرافي والقطاعي للاستثمارات المباشرة على مدد زمنية متتالية لعدة عوامل ، بما في ذلك تغير الظروف الاجتماعية والاقتصادية الدولية والمحلية ، والتطورات التكنولوجية ، وتغيير محددات العرض والطلب على السلع الدولية والمحلية ، العالمية والمحلية.

1-التوزيع الجغرافي لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في العراق :

استناداً إلى قاعدة بيانات مشروعات الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم التابعة لمؤسسة Financial Times International حول التوزيع الجغرافي لأهم المناطق الجغرافية المستثمرة في العراق للمدة (2004 - 2020)، يتضح من الجدول (4) الاستثمارات الواردة للعراق مصنفة حسب الدول وعدد الشركات والمشروعات القائمة وعدد الوظائف وتكلفة هذه المشروعات .

إذ نلاحظ إن عدد مشروعات الاستثمار الأجنبي المباشر في العراق بلغ (332) مشروعاً نفذتها (282) شركة عربية واجنبية، وجاءت الإمارات العربية والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وهولندا وروسيا ولبنان والهند وسويسرا وأستراليا في قائمة أهم الدول المستثمرة في العراق حسب التكلفة الاستثمارية للمشروعات ، فيما بلغت حصة الإمارات والولايات المتحدة والمملكة المتحدة حوالي (60%) من إجمالي الاستثمارات الأجنبية في العراق خلال المدة (2004-2020).

الجدول (4) أهم الدول المستثمرة في العراق للمدة 2004-2020

الترتيب	الدولة المصدرة	التكلفة (مليون دولار)	عدد المشاريع	عدد الشركات
1	الإمارات العربية	21.135	48	33
2	الولايات المتحدة	12.047	46	39
3	المملكة المتحدة	7.451	33	27
4	هولندا	6.727	23	22
5	روسيا	4.482	20	20
6	لبنان	3.689	17	14
7	الهند	2.162	12	12
8	سويسرا	2.617	10	9
9	أستراليا	1.073	7	7
10	فرنسا	1.038	15	13
11	أيرلندا	874	5	4
12	كندا	856	2	2

1	2	850	برمودا	13
1	2	850	تايلاند	14
4	4	784	كوريا الجنوبية	15
6	7	666	الكويت	16
4	6	633	مصر	17
18	22	611	تركيا	18

المصدر: الجدول من عمل الباحثة بناءً على:

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD)، (سنوات متعددة)، تقارير الاستثمار العالمي، جنيف ، سويسرا ،صفحات متعددة.

وفيما يتعلق بأهم الاقاليم المستثمرة في العراق ، برزت دول الشرق الاوسط كأهم منطقة استثمارية في العراق ، تمثل 39.2% من إجمالي المشروعات الجديدة في العراق ، وتم تنفيذ هذه المشروعات بتكلفة استثمارية تقدر بنحو 28.077 مليون دولار، كما يلاحظ ذلك في الجدول (5) ، تأتي بعدها امريكا الشمالية، اوربا الغربية، الدول الاوربية الناشئة، افريقيا.

الجدول (5) أهم الاقاليم المستثمرة في العراق للمدة 2004-2020(مليون دولار - %)

الاقليم	التكلفة (مليون دولار)	%
الشرق الاوسط	28.077	39.1
امريكا الشمالية	16.529	22.8
اوربا الغربية	11.551	16.1
الدول الاوربية الناشئة	9.679	13.4
اسيا والمحيط الهادي	5.324	7.2
افريقيا	986	1,4
المجموع	72.146	100

المصدر: مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD)، (سنوات متعددة)، تقارير الاستثمار العالمي، جنيف ، سويسرا ،صفحات متعددة.

2- التوزيع القطاعي لتدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق

عند تحليل التوزيع القطاعي للاستثمار الاجنبي المباشر تبرز أهمية القطاعات الاقتصادية في تحقيق المزيد من النمو. أظهر التوزيع القطاعي للاستثمارات الأجنبية المباشرة في العراق أن معظم هذه الاستثمارات كانت موجهة إلى القطاع الأولي (النفط) من خلال شركات النفط الاجنبية ،فقد استثمرت شركة غازبروم (Gazprom) الروسية في استخراج النفط والغاز، وشركة رويال داتش شل المعروفة باسم شل (Royal Dutch Shell Plc) التي تعد ثاني اكبر شركة طاقة خاصة في العالم ، لكن السمة المشتركة لهذه الدول أن معظمها يتركز بشكل أساسي في قطاع النفط ،في حين استثمرت شركة (Emaar Properties) في قطاع العقار ،كما استثمرت شركة (ExxonMobil) في قطاع الاتصالات ، واستثمرت شركة هياة مياه وكهرباء ابو ظبي (Abu Dhabi Water andElectricity Authority) في قطاع الكهرباء، أن أغلب تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر الواردة إلى العراق ما تزال تتمركز في قطاع النفط. ومن أهم رؤوس الأموال الأجنبية المستثمرة في العراق كما هو موضح في الجدول(6).

الجدول (6) اهم الشركات المستثمرة في العراق للمدة 2004-2020

ت	الشركة	البلد	التكلفة (مليون دولار)
1	Companies 101to 220	المملكة المتحدة	43.767
2	Gazprom	روسيا	10.711
3	Royal Dutch shellplc	هولندا	7.577
4	Bonyan international investment	الإمارات	4.676
5	Dana Gas	الإمارات	3.267
6	Emaar Properties	الإمارات	3,000
7	ONGC	الهند (للنفط والغاز)	2.300
8	Lukoil	روسية	1.865
9	Claremont Group	امريكا	1.754
10	ExxonMobil	الولايات المتحدة	1.650
11	John Holland	هولندا	1.676
12	Lafarge	فرنسا	1.200
13	Abu Dhabi Water andElectricity Authority	الإمارات	872
	Other companies		11.378

المصدر : من اعداد الباحثة استناداً إلى :

المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات(سنوات متعددة)، تقرير مناخ الاستثمار ، مشروعات الاستثمار الأجنبي المباشر الجديدة، الكويت ،صفحات متعددة.

يوضح الجدول (6) أهم الشركات المستثمرة في العراق فقد تصدرت شركة شل النفطية قائمة اهم 10 شركات مستثمرة في العراق إذ تنفذ مشروعات بتكلفة استثمارية تقدر بنحو 7.6 مليارات دولار، وان الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة الى العراق تتزايد كلما وجدت مناطق فيها نوع من الاستقرار الأمني. إذ استثمرت شركة لافارج الفرنسية في مصانع الاسمنت في شمال العراق (بازان وتصلوجة) ، فضلاً عن الاستثمار في مصنع اسمنت كربلاء عام 2010 نتيجة للاستقرار الأمني.

يعد قطاع النفط والغاز الطبيعي من أكثر القطاعات جذباً للاستثمار في العراق ، إذ أن نسبة مساهمته من إجمالي قيمة الاستثمارات الأجنبية تقترب من 85% ، يليه قطاع آخر ، البناء ومواد البناء ، إذ بلغت مساهمته في إجمالي الاستثمارات الأجنبية 8%، يليه قطاع الفنادق والسياحة ، الذي بلغت مساهمته من إجمالي الاستثمارات 1%، وهو ما يؤكد تقدم قطاع النفط والغاز الطبيعي في جذب الاستثمارات الأجنبية .

ويوضح الجدول(7) ان التوزيع القطاعي للاستثمارات الأجنبية المباشرة حسب الكلفة الاستثمارية المتدفقة على الاقتصاد العراقي خلال المدة (2004-2020) تتركز بشكل خاص في قطاع النفط الخام بقيمة (10722) مليون دولار ، و قطاع العقارات بقيمة (1121) مليون دولار ، وقطاع الفنادق والسياحة بقيمة (159) مليون دولار ، يليه قطاع الخدمات المالية في المرتبة الأخيرة بـ (32) مليون دولار .

الجدول(7) توزيع الاستثمار الأجنبي في العراق حسب القطاعات للمدة (2004 - 2020) (مليون دولار/%)

ت	القطاع الانتاجي	حجم الاستثمار الاجنبي	%
1	الفحم والنفط والغاز الطبيعي	10,722	84.7
2	البناء ومواد البناء	1,121	8,2
3	الفنادق والسياحة	159	1,3

4	المعادن	187	1,2
5	الاتصالات	121	1,0
6	الخدمات المالية	121	1,0
7	النقل والتخزين	118	1,0
8	المنسوحات	45	0,6
9	خدمات الاعمال	32	0,6
10	الطيران	38	0,4
11	الاجمالي	12.664	100

المصدر : من اعداد الباحثة استناداً إلى :

المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات (سنوات متعددة)، تقرير الاستثمار السنوي ، الكويت ،صفحات متعددة.

مما سبق ، يمكن الاستنتاج أن القطاعات الاقتصادية التي توفر عوائد كبيرة تظل القطاعات الأكثر جذباً لرأس المال الأجنبي والمشروعات ، بينما القطاعات الأخرى مثل الزراعة وصيد الأسماك، والبناء ، والسياحة ، والتعليم ، والصحة ، وبعضها الآخر يبقى مقتصرأ على الاستثمار المحلي إذ يتطلب المزيد من الجهد والتركيز لخصائص البيئة العراقية، حتى تتمكن من إقامة مشروعات في هذه المناطق تركز الاستثمارات الأجنبية بشكل أكبر على المجالات التي لا يوجد فيها استثمار ، مثل الأنشطة المالية .

ثالثاً: الأهمية النسبية لتدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر في الاقتصاد العراقي .وفيما يلي عرض لتطور المؤشرين في العراق:

1-انعكاسات تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق على الناتج المحلي الاجمالي:

تساعد زيادة معدلات الاستثمار على تحقيق التنمية المنشودة من طرف الحكومة بالمعدلات التي تمكن الدولة النامية من اللحاق بركب النمو والتقدم. (الدراجي، والموسوي، 1221، 130)

و الجدول (8) يوضح مدى مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في العراق، في شكل نسب مئوية من الناتج. إذ ارتفع الناتج المحلي الاجمالي من 36.638 مليار دولار عام 2004، إلى 88.809 مليار دولار عام 2007، وهذا يعود الى التحسن النسبي الحاصل في اسعار النفط العالمية وزيادة عائدات النفط المصدرة من 22.453 مليار دولار عام 2004، إلى 42.361 مليون دولار عام 2007، وذلك بسبب ارتفاع حجم إنتاج وتصدير النفط الخام بوصف العراق من الدول المنتجة والمصدرة للنفط، ويعتمد بدرجة كبيرة على هذا المورد إذ ارتفعت صادرات النفط من (1.9) برميل / يوم عام 2004 الى (2.3) برميل/ يوم عام 2007 ، كما إن نسبة مساهمة الاستثمار الاجنبي المباشر في الناتج المحلي الأجمالي ارتفعت من 0.82% عام 2004 الى 1.09% عام 2007 بسبب الزيادة الكبيرة في الاستثمار الاجنبي المباشر كما في الجدول(8).

الجدول (8) مؤشر نسبة مساهمة تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر في الناتج المحلي الاجمالي للمدة (2004-2020) (مليون دولار / %)

الايادات النفطية (مليون دولار) (6)	اسعار النفط بالدولار (5)	صادرات العراق من النفط الخام (مليون برميل/يوم) (4)	نسبة مساهمة الاستثمار الاجنبي الى GDP % (3)	معدل النمو السنوي % (2)	الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية (1)	السنوات
22453619	31.4	1.9	0.82	35.7	36638.24	2004
26857692	45.7	2.1	1.03	36.62	50056.91	2005
31975489	54.2	1.2	0.59	30.17	65158.80	2006
42361469	66.4	2.3	1.09	36.30	88809.41	2007
65037252	94	2.5	1.41	48.21	131622.85	2008
44232777	61	2.6	1.44	(15.44)	111300.40	2009
57199433	77	2.59	0.98	28.31	142814.70	2010
87566504	105	2.8	0.98	33.86	191176.90	2011
10057551	105	3.2	1.56	14.05	218032.20	2012
95289828	105	3.3	1.00	(7.62)	234637.70	2013
81779612	96	3.4	4.45	(2.62)	228490.90	2014
44002907	49	4.3	4.54	(26.99)	166821.70	2015
58633109	40	4.5	3.75	(0.13)	166602.50	2016
57101029	52	4.5	2.64	12.64	187534.4	2017
64840666	65	4.6	0.21	21,3	227511.7	2018
222434.1	2019	2.3	0.14	(2,2)	222434.1	2019
137085.7	2020	1,9	0.2	(38,4)	137085.7	2020

المصدر : من اعداد الباحثة استناداً إلى:

- 1- البنك المركزي العراقي ، (سنوات متعددة)، المديرية العامة للإحصاء والابحاث ، احصاءات الحسابات القومية، صفحات متعددة، وبالاعتماد على الجدول (1).
- 2- صندوق النقد العربي، تقرير الاقتصاد العربي الموحد، أبو ظبي، سنوات مختلفة.
- 3- منظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك)، تقرير الأمين العام للمنظمة، جنيف، سنوات مختلفة.
- 4- ملاحظة : الارقام بين قوسين سالب

مما تجدر الإشارة إليه إن كمية الصادرات النفطية انخفضت عام 2020 الى (1,9) مليون برميل/يوم بعد أن كانت (2,3) مليون برميل/يوم عام 2019 وهذا بدوره أدى إلى انخفاض الإيرادات النفطية الى 44.123 مليار دولار بعد ان كانت 45.755 مليار دولار عام 2019، مما اثر سلباً في انخفاض الناتج المحلي الإجمالي لنشاط النفط الخام لعام 2020 مقارنة بعام 2019 ، إذ انخفض الناتج إلى 137.087 مليار دولار عام 2020 بعد أن كان 222.434 مليار دولار عام 2019 ، مما اثر سلباً على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى العراق . ومن خلال ما تم عرضه يتضح تذبذب الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية في العراق خلال المدة من (2004-2020) ويرافقه ايضاً تذبذب ملحوظ في نسبة تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر الى الناتج المحلي الاجمالي ، وأن مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في الناتج المحلي الإجمالي تعد هامشية وضعيفة ومتذبذبة .

2-انعكاسات تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر على تكوين رأس المال الثابت:
تعد تقديرات تكوين رأس المال الثابت من المؤشرات الإحصائية الضرورية والمهمة في الاقتصاد الوطني "لأنها تقدم عرضاً تاريخياً للخطة الاستثمارية الحكومية" (جاسم، 2017، 425).
ويُعرّف أجمالي تكوين رأس المال الثابت، "بأنه ذلك الجزء من القدرة الإنتاجية للأصول الثابتة" (العبدلي، سليمان، 2013، 283) ويعد مؤشر تكوين رأس المال عامل محفز لزيادة الإنتاجية كمكافأة للمدخرين نتيجة لتضحياتهم والناجم عن تأجيلهم للاستهلاك الحاضر (وزارة التخطيط، 2020، 59)، فضلاً عن أن تلك الاستثمارات يمكن أن تسهم في معالجة الخلل الهيكلي لاقتصاد البلد (الجوراني، 2013، 56).

الجدول (9) مؤشر نسبة مساهمة تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر في تكوين رأس المال الثابت في العراق للمدة

(2004-2020) (مليون دولار / %)

السنوات	اجمالي تكوين رأس المال الثابت (1)	معدل النمو السنوي % (2)	نسبة مساهمة الاستثمار الاجنبي في تكوين رأس المال (3)
2004	1966.83		15.25
2005	6931.49	252.42	7.43
2006	11527.71	66.31	3.32
2007	6000.32	(47.95)	16.20
2008	19480.75	224.66	9.53
2009	11513.88	(40.90)	13.88
2010	22438.27	94.88	6.22
2011	24132.47	7.55	7.80
2012	32710.01	35.54	10.40
2013	47201.27	44.3	4.95
2014	47040.78	(0.34)	21.63
2015	42671.08	(9.29)	17.75
2016	24120.34	(43.47)	25.94
2017	27168.30	12.64	18.52
2018	32022.84	17.9	15.31
2019	45635.46	42.5	9.74
2020	30426.63	(33.3)	9.52
متوسط المدة (2004-2020)	23207.39	23.2	12.5

المصدر : الجدول من عمل الباحثة بالاستناد إلى:

1-وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، (اعداد مختلفة) احصاءات الحسابات القومية واعتماداً على الجدول (1)

شهد تكوين رأس المال الثابت انتعاشاً في العام 2008 إذ ارتفع من 224.66 مليون دولار وبنسبة مساهمة الاستثمار الاجنبي المباشر في تكوين رأس المال الثابت التي بلغت 9.53 % والسبب يعود الى ارتفاع الإيرادات النفطية وزيادة اسعار النفط وتحسين الوضع الامني واستقراره النسبي (وزارة التخطيط، 2012، 37) وواصل ارتفاعه ليصل إلى 47201.27 مليون دولار عام 2013، مسجلاً نسبة مساهمة الاستثمار الاجنبي المباشر في تكوين رأس المال الثابت حوالي 4.95%.

يتضح مما سبق على الرغم من التوجهات الاصلاحية التي انتهجتها الحكومة للتحويل نحو اقتصاد السوق والانفتاح وتشريع قوانين الاستثمار فقد انعكس بصورة متواضعة في نسب مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في الناتج المحلي الاجمالي وتكوين رأس المال الثابت خلال مدة الدراسة ، وهي نسبة ضئيلة ولا تتناسب مع احتياجات العراق المتنوعة في مختلف مجالات البنية التحتية التي تعرضت للتدهور والتآكل بسبب ظروف الحروب .

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات: ومن أهم النتائج ما يلي:

1 - تذبذبت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى العراق خلال الفترة (2004-2020) حيث شهدت بعض السنوات انخفاضاً في التدفقات الواردة إلى العراق .

2- بلغ عدد مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر في العراق 332 مشروعاً خلال الفترة (2004-2020)

3- يوضح التوزيع القطاعي للاستثمار الأجنبي المباشر في العراق خلال المدة (2004-2020) أن الفحم والنفط والغاز الطبيعي يعتبران أكثر القطاعات جاذبية من قبل المستثمرين الأجانب .

التوصيات: الوقوف على هذه النتائج ، يتم تقديم التوصيات التالية

1- ضرورة تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاعات ذات الإمكانيات التصديرية العالية.

2- ضرورة تقديم حوافز للمستثمرين الأجانب في القطاعات الإنتاجية كالصناعات التحويلية .

3- ضرورة العمل على تطوير البنية التحتية من طرق وموانئ ومطارات ووسائل نقل باعتبارها مكوناً أساسياً لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر.

4- ضرورة إنشاء مناطق صناعية تشمل على صناعات كبيرة ومغذية ، والتوسع في إنشاء مناطق التجارة الحرة .

المصادر:

أولاً: المصادر الأجنبية

- 1-World Bank: (1991)The Role of Foreign Direct Investment in Development, Development Committee Meeting, Washington, ,
- 2-UNCTAD: World Investment Report, (2009) Transnational Corporation, Agricultural Production and Development , New York, ,
- 3-World Trade Organization, (W.T.O),(1995) Geneva, General Basis of the Agreement on Trade Related Investment Measures (TRIMS)
- 4-Tocar, sebastian,(2018) determinants of foreign direct investment: a review, REBS Review of Economic Business , Volume 11, Issue 1,
- 5-James P. Walsh and Jiangyan Yu(2010) ,Determinants of Foreign Direct, Investment: A Sectoral and Institutional approach, , IMF Working Paper
- 6--Fernando, Mistura, Roulet Caroline,(2019), determinans of Foreign, Mistura

ثانياً: المصادر العربية

- 7-ناصرى، نفيسة : (2011) أثر سعر الصرف على جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة في البلدان النامية ،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير و العلوم التجارية ،مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية
- 8- يحيى أحمد سعيدي ،(2015) الإستثمار الأجنبي المباشر، إثراء للنشر والتوزيع ، الأردن
- 9- كاكي :بن طيرش بن دغل ،(2019) دراسة تحليلية وتقييمية لحجم تدفقات واتجاهات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد إلى الجزائر. مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي- جامعة المسيلة - المجلد : 03/العدد 02(2019)
- 10- لعامري ،سعود جابد مشكور،(2008) المالية الدولية نظرية وتطبيق ،عمان
- 11- دحو :د سليمان، بن مسعود، د محمد (2017)محددات الاستثمار الاجنبي في الجزائر دراسة قياسية وفق نظرية المؤاممة المؤسسية للاستثمار الاجنبي المباشر ، مجلة رؤى اقتصادية ، جامعة الشهيد حمة الخضر ، الوادي ، الجزائر ، العدد 2012 .
- 12- عزوز :عائشة ، بو لعسل :ليندة،(2020) مساهمة البنية التحتية للنقل في استقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة -حالة الدول العربية، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 10، العدد 6.
- 13- قاعدة بيانات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية(UNCTAD)، (سنوات متعددة)، تقارير الاستثمار العالمي، جنيف ، سويسرا ،صفحات متعددة.
- 14- مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية(UNCTAD)، (سنوات متعددة)، تقارير الاستثمار العالمي، جنيف ، سويسرا .
- 15- المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات(سنوات متعددة)، تقرير مناخ الاستثمار ، مشروعات الاستثمار الأجنبي المباشر الجديدة، الكويت .
- 16- لمؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات(سنوات متعددة)، تقرير الاستثمار السنوي ، الكويت .
- 17- البنك المركزي العراقي ،(سنوات متعددة)،المديرية العامة للإحصاء والابحاث ، احصاءات الحسابات القومية.
- 18- صندوق النقد العربي، تقرير الاقتصاد العربي الموحد، أبو ظبي، سنوات مختلفة.
- 19- منظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك)، تقرير الأمين العام للمنظمة، جنيف، سنوات مختلفة.

- 20- محمد سلمان جاسم ، (2017) العلاقة بين الاستثمار الاجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في العراق بعد 2003 (الواقع والطموح) مجلة العلوم الاقتصادية والادارية ، جامعة النهرين ، كلية اقتصاديات الاعمال ، المجلد 23، العدد 101.
- 21- العبدلي . د. سعد عبد نجم ، هيفاء يوسف سليمان (2013)تحليل العلاقة السببية بين اجمالي تكوين راس المال الثابت والناتج المحلي الاجمالي للقطاع الزراعي العراقي للمدة 1980 – 2010، مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية ، مجلد 19 ، العدد 73 ، كلية الادارة والاقتصاد
- 22- وزارة التخطيط ، (2020) دائرة السياسات الاقتصادية والمالية ، تقرير الاقتصاد العراق.
- 23- الدراجي :سهام غالي حمود، الموسوي :د حنان عبد الخضر هاشم (2021)، الاستثمار الكلي بين الآثار التنموية وسبل الاستفادة في العراق للمدة (1990-2017)، العدد (45) أيلول ،مركز دراسات البصرة والخليج العربي،جامعة البصرة .
- 24- الجوراني ،عدنان فرحان عبد الحسين،(2013)، دور القدرات العلمية في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر -ماليزيا انموذجا، مجلة العلوم الاقتصادية ، المجلد الثامن ، العدد 32، جامعة البصرة ، كلية الادارة والاقتصاد.
- 25- عمران ، عماد عطية محمد ،(2017) تأثير السياسة المالية على الإنتاج: دراسة حالة مصر ، رسالة ماجستير ، جامعة تالين للتكنولوجيا . كلية إدارة الأعمال والحكم قسم الاقتصاد والمالية.
- 26- الاسرج: حسين: سياسات تنمية الاستثمار الاجنبي المباشر الى الدول العربية ، MPRA Paper , Online at <http://mpra.ub.uni-muenchen.de/2230> 2230, 2007
- 27- بيبوض ،محمد العيد ،(2011) تقييم أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النموالاقتصادي والتنمية المستدامة في الاقتصاديات العربية دراسة مقارنة تونس، الجزائر، المغرب ،رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية غير منشورة ،الجزائر، جامعة سطيف .
- 28- قانون الاستثمار العراقي رقم 13 لسنة 2006.
- 29- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ،(اعداد مختلفة) احصاءات الحسابات القومية .
- 30- حميداتو :نصر واخرون (2019) تعزيز الروابط بين الاستثمار المحلي والاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر دراسة قياسية للفترة 1999-2014، حويلات جامعة بشار، العدد 20.
- 31- عبد المير، نمر عبد الحسين، (2021)، واقع الاستثمار الصناعي في محافظة البصرة وآفاقه المستقبلية- دراسة في جغرافية الصناعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة.
- 32- خالص إلهام ،(2015) أثر المتغيرات الاقتصادية على الاستثمار الأجنبي المباشر إعداد نموذج قياسي للجزائر في الفترة(1990-2013) رسالة ماجستير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، جامعة أم البواقي،كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير .
- 33- الجبوري :حسن،،عبد الرزاق حمد (2014). دور الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية، بلدان عربية مختارة للمدة 1990-2005 الأردن : دار الحامد للنشر والتوزيع.
- 34- بن منصور :د. ليليا(2014)،الإستثمار الأجنبي المباشر دراسة نظرية واقتصادية، الجزائر ، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية ، المجلد(5) ، العدد(2).